

أحرز كابت المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود المحترف في صفوف الفرافة القطري المركز الثالث في قائمة ال(٥٥) لاعبا الأكثر شعبية في الاستفتاء الجماهيري العالمي الذي أجراه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاء كرة القدم (iffhs) عبر موقعه الرسمي على شبكة الانترنت ونال محمود ٥٨٣.٧٦٩ صوتاً خلف لاعب المنتخب المصري ونادي الاهلي محمد ابو تريكة الذي توج باللقب بعدما حصل على أكثر من مليون صوت والسعودي ياسر القحطاني الذي جاء في المركز الثاني ب (٦١٣.١١٦) صوتاً. وتقدم المهاجم يونس في الاستفتاء على العديد من نجوم الكرة وفي مقدمتهم النجم البرازيلي كاكا.



اعتداءات توقع ٥٠ شهيداً وجريحاً فجا بغداد والمحافظات

مراقبون: الأزمة السياسية تهدد التحسّن الأمني



ضربت سلسلة انفجارات وعمليات انتحارية عدداً من مدن العراق أمس الثلاثاء موقعة نحو خمسين ضحية بين شهيد وجريح. وقال مراقبون ان موجة العنف التي تصاعدت في العراق بعد تفجيرات الزنجيلي في الموصل الاسبوع الماضي، تؤشر أن التلّك في اجراء اصلاحات سياسية سيدفع بالملف الامني إلى نقطة الصفر بعد التحسن الكبير خلال الأشهر الثلاثة الماضية. ففي بغداد قالت مصادر أمنية ان شخصين استشهدا وأصيب ٢١ آخرون جراء ثلاثة انفجارات في مناطق السعدون والصناعة واليرموك والفضيلية استهدفت دوريات للشرطة واهياء سكنية. فيما أعلن الجيش الأمريكي استشهاد شخص واصابة ١٥ آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة ملغمة استهدف دورية للجيش الأمريكي بمدينة الموصل صباح امس. وأضاف الجيش بيان له ان اية اصابات لم تلحق قوائه، غير ان بيانا سابقاً قال ان خمسة جنود امريكيين قتلوا في كمين مسلح الاثنان الماضي بمدينة الموصل ولا تزال محافظة نينوى بانتظار عملية عسكرية موسعة لطرد بقايا تنظيم القاعدة خاصة وان طلائع الجيش وصلت المحافظة منذ ثلاثة ايام لشن "هجوم حاسم" بحسب ما اعلنه رئيس الوزراء نوري المالكي.

من جانب آخر قالت مصادر أمنية ان ثلاث تلميذات ابتدائية استشهدن، فيما أصيبت اثنتان بجروح في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق يؤدي لمدرستهن بناحية الضلوعية صباح امس الثلاثاء، فيما تمكنت قوات الشرطة من قتل مسؤول تفخيخ السيارات وصنع الاحزمة

الناسفة في الفلوجة بحسب مصدر في الشرطة. وأضاف المصدر ل (المدى) ان العملية جاءت بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بوجود "طارق الناسفة في الفلوجة". وفي السياق نفسه فجر انتحاري نفسه بالقرب من مركز للشرطة وسط مدينة الفلوجة، وقال مصدر في الشرطة ل (المدى) أن

مؤكد أن قوة مسلحة تحركت نحو الموقع المذكور وقتلت الشخص المسؤول عن عمليات التفخيخ وصنع الاحزمة الناسفة في الفلوجة. فيما تمكنت عناصر الشرطة من قتل نفسه بالقرب من مركز للشرطة في الاقتراب من تجمع المسعفين للجرحى فيما فر الانتحاري

الثالث خلال هروب المراجعين من الانفجار. وأضاف ان شرطة الفلوجة مازالت تبحث عن الانتحاري الثالث وعن المسؤولين عن هذا الهجوم. إلى ذلك أعلن الجيش الأمريكي في العراق أن قواته اعتقلت، الثلاثاء، ١٨ ارهابياً خلال عمليات استهدفت تنظيم القاعدة وسط وشمال العراق. وقال بيان أصدره الجيش الأمريكي في بيان ان "قوات التحالف اعتقلت، (الثلاثاء)، عضواً في تنظيم القاعدة مسؤولاً عن توفير العتبات الناسفة والأسلحة للإرهابيين العاملين شمالي مدينة سامراء" بمحافظة صلاح الدين. وذكر البيان أن "التقارير أشارت إلى أن الشخص المعتقل يعمل بين قضاء (الدور) ومدينة (سامراء)، ويرتبط بعلاقات مع قادة تنظيم القاعدة في تلك المناطق"، مضيفاً بأن القوات المداهمة "اعتقلت إضافة إلى الشخص المطلوب أربعة (إرهابيين) آخرين".

وأضاف بيان الجيش الأمريكي أن "قوات التحالف اعتقلت تسعة إرهابيين خلال عمليات متواصلة أحد مداخل مركز الشرطة في العراق، حيث اعتقلت ستة أشخاص شمالي مدينة بقبوية.. إضافة إلى شخصين أحدهما زعيم لتنظيم القاعدة في منطقة الطارمية شمال بغداد".

تفاصيل أخرى ص ٢

القبض على لصا سرق ٩ مليارات

محاظف الأنبار يضرب عن العمل

أعلن محافظ الأنبار اضرابه عن الدوام مدة ثلاثة ايام احتجاجا على تصرفات القوات الامريكية مع موظفي المحافظ.

وقال مصدر في ديوان المحافظة ل (المدى)، ان محافظ الأنبار مأمون سلام اللواتي قرر الاضراب عن الدوام مدة ثلاثة ايام احتجاجا على تصرفات القوات الامريكية مع موظفي ديوان المحافظة والمراجعين، متمماً تلك القوة باهانة المواطنين عبر شطه مسؤولين عن تلك المهمة.

من جانب آخر ألتقت قوات أميركية عراقية مشتركة القبض على شخص في مدينة الرطبة بتهمة سرقة مبلغ ٩ مليارات دينار عراقي. وقال الملازم زمن حميد الكبيسي من قيادة شرطة الرطبة ل (المدى) ان العملية بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة فتحرقت قوة مشتركة مساء يوم الاثنين تم من خلالها القضاء على ثلاثة أشخاص وسط مدينة الرطبة متهمين بعمليات سرقة على الخط السريع وكان من بين المعتقلين "باسم محمد عبيد المتهم الرئيسي في عملية السطو على مصرف الرطبة وسرقة مبلغ ٩ مليارات دينار عراقي قبل اكثر من سنة ونصف، وأضاف الكبيسي أن المعتقلين الثلاثة يخضعون الآن الى التحقيق لمعرفة انشطتهم الاجرامية.

النقل تخفّض " ٥٠٪ " من قيمة تذاكر العراقيين العائدين من لبنان

قال وزير النقل وكالة شيروان الوائلي ان الوزارة قررت تخفيض اسعار التذاكر بنسبة (٥٠٪) للمهاجرين الذين يرومون العودة من لبنان الى العراق.

اضاف الوائلي خلال مؤتمر صحفي ان قرار الوزارة يأتي دعماً لتسهيل عودة المهاجرين الذين يعانون اوضاعاً صعبة خارج العراق.

وقال وزير النقل وكالة شيروان الوائلي ان الوزارة قررت تخفيض اسعار التذاكر بنسبة (٥٠٪) للمهاجرين الذين يرومون العودة من لبنان الى العراق.

اضاف الوائلي خلال مؤتمر صحفي ان قرار الوزارة يأتي دعماً لتسهيل عودة المهاجرين الذين يعانون اوضاعاً صعبة خارج العراق.

الفشل طال جميع مجالات العمل

شركة بناء أمريكية تخفق في ٨ مشاريع من ١١ أنيطت بها في العراق

أشار تقرير صادر عن مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق إلى أن إخفاق إحدى شركات البناء الأمريكية المتعلقة في تنفيذ عدد من المشروعات الموطنة بها كان أكبر بكثير مما أعلن عنه من قبل، وطال كل مجالات عمل الشركة في البلاد.

وكانت تقارير سابقة أعدها مفتشون اتحاديون ومؤسسات حكومية قد أوردت نماذج عديدة للإخفاقات التي صاحبت أداء شركة بارسونز الأمريكية في مشروعات البناء التي

التبونية، وان تلتزم وزارة التجارة بالبدء بعملية الترشيد اعتباراً من ٨/١/٢٠٠٨. وأضاف البيان ان مجلس الوزراء وافق على مشروع نظام اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم. ووافق على مشروع التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ (اعضاء شركة الشهيد من ضريبة الشركات). مشيراً الى ان جلسة مجلس الوزراء تمت فيها الموافقة على تحمل وزارة الكهرباء مبلغ ضريبة الاعمار المخفضة على تجهيز المولدات الى وزارة الكهرباء والمحجوزة حالياً في ميناء ام قصر والموافقة

التبونية، وان تلتزم وزارة التجارة بالبدء بعملية الترشيد اعتباراً من ٨/١/٢٠٠٨. وأضاف البيان ان مجلس الوزراء وافق على مشروع نظام اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم. ووافق على مشروع التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ (اعضاء شركة الشهيد من ضريبة الشركات). مشيراً الى ان جلسة مجلس الوزراء تمت فيها الموافقة على تحمل وزارة الكهرباء مبلغ ضريبة الاعمار المخفضة على تجهيز المولدات الى وزارة الكهرباء والمحجوزة حالياً في ميناء ام قصر والموافقة

التبونية، وان تلتزم وزارة التجارة بالبدء بعملية الترشيد اعتباراً من ٨/١/٢٠٠٨. وأضاف البيان ان مجلس الوزراء وافق على مشروع نظام اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم. ووافق على مشروع التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ (اعضاء شركة الشهيد من ضريبة الشركات). مشيراً الى ان جلسة مجلس الوزراء تمت فيها الموافقة على تحمل وزارة الكهرباء مبلغ ضريبة الاعمار المخفضة على تجهيز المولدات الى وزارة الكهرباء والمحجوزة حالياً في ميناء ام قصر والموافقة

طالب بانتظار نتائج التحقيق قبل توجيه التهم

البنك المركزي: جميع الأموال سلمت من حريق الاثنين

العراقي لتجاوز الازمة الناجمة عن الحريق. وكان نواب في البرلمان قد أعلنوا ان الحريق الذي اندلع في مبنى البنك المركزي العراقي ومبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد كان متعمداً ويستهدف ائتلاف البيانات والمستندات المهمة التي تدين الضالعين في عمليات

وقالوا في بيان تلاه نور الدين الحبيالي النائب عن جبهة التوافق خلال مؤتمر

صحفي "لقد تم فجر الاثنين حرق البنك المركزي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث استهدف الحريق البيانات والمستندات المهمة والتي تدين الضالعين في عمليات فساد مالي في عمليات فساد مالي في هاتين المؤسساتين". وطالب البيان الحكومة بتشكيل لجان جادة من اجل اعلان نتائج هذه الكورث والجهات التي تقف وراءها.

وقال البيان ان تباطؤ الحكومة في كشف المجرمين سيسجع الوزارات الاخرى

أكد ناطق باسم البنك المركزي في بيان صحفي امس الثلاثاء لثقت (المدى) نسخة منه ان موجودات البنك المركزي العراقي المالي المودعة في خزائنه كافة سليمة تماماً ولم تتعرض لأي خسارة تذكر.

واضاف "في الوقت الذي يشيد البنك المركزي العراقي بسلامة أمواله وقيامه بتنفيذ مهامه الاستثنائية في تسيير الاعمال التي تشكل عصب النظام المالي في

الاقتصاد الوطني فإنه بإسف لصدور بعض التصريحات التي كانت الاتهامات المسبقة جزافاً دون التحري عن الحقيقة وراء ذلك الحادث المؤسف وقيل معرفة الاسباب الجوهرية للحادث والاستفسار عن نتائج التحقيق الذي ما زال مستمراً".

واكد المصدر بحسب البيان "استمرار البنك في عملياته المصرفية ونشاطاته التي تواصلت الثلاثاء". وعبر عن تقديره وشكره الحكومة والقطاع المصرفي الحكومي والخاص على مساعدتهم الداعمة في مساعدة البنك المركزي



الأموال نجت من الحريق



شوارع وطائرات للاستخدام الخاص

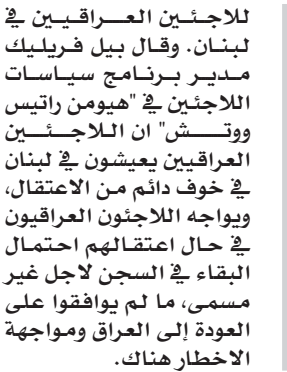
بين أن يعبر مسؤول حكومي أو برلماني عن احترامه للسلوك الانساني ويلتزم به عبر خطاب نظري مجرد وكلام اعلامي معاد وبين ان يعبر عن ذلك بتعامل يومي مع الناس وتماسه معه مسافة من الممكن ان تغفلها الادعاءات والتلفيق، بينما يستطيع الصدق والتطابق بين الخطاب والسلوك ان يردمها ويجعلها مسافة صفرية يكون معها سلوك المسؤول تعبيراً حيوياً عما يؤمن ويصرح به. ولعل أهمية هذا التطابق تسبق في احيان كثيرة أهمية اصدار قرارات وتشريعات تنهي الصلة مع اساليب الإدارة السياسية والاقتصادية والتربوية للدولة السابقة ويراد بها ان تشرع ببناء إدارة جديدة لدولة جديدة يشعر معها المواطن بكرامته وتساويه في الحقوق والواجبات مع سواه، وان ما يميزه كمواطن عادي عن مواطن آخر في المسؤولية الحكومية أو البرلمانية هو الوصف والدور الوظيفي، وليس امتيازات اعتبارية يوفرها ويضربها المنصب الوظيفي لصاحبه على حساب السواد الاعظم من المواطنين.

ربما أخذ الكثير من العراقيين يدركون مثل هذه الحقوق بعد سقوط نظام الاستبداد ويعملون على وفقها، تعبيراً عن اعزازهم بكرامتهم الانسانية وتقييم حقوق الانسان في ظل نظام ديمقراطي ناشئ.. لكن الكثير أيضاً من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين، بمستويات مختلفة، ما زال يرى إلى المنصب والوظيفة بوصفهما مناسبة لامتيازات اعتبارية يرتبها لنفسه، لتجمل منه في وضع طبقي وتراتبى يسمح له بالتعالي الذي يترجمه كحقوق ومظاهر سلطة غاشمة. هذه هي بعض مظاهر التشبه بالبطشة الحاكمة المتناهية وحواشيها، وهي بعض أمراض تقليد الضحية المنتصرة لجلادها المهزوم.

وتستطيع الظواهر اليومية لسلوك كثير من الموظفين (المسؤولين) الحكوميين والبرلمانيين ان تقدم براهينها على ذلك التشبه والتقليد.. والا كيف نفسر (الحق) الذي يرتبه لنفسه رتل حكومي بإشهار الاسلحة وتصويبها نحو الناس بمناسبة أو من دونها وايقاف طوابير السيارات من اجل مرور الرتل الامتيازى بعكس السير أو بانتجاهه؟.. قد يتسائل المواطنون هنا في حقهم بالمرور المتكافئ وباستخدام الشوارع العامة، متذرعين مع انفسهم، بالظروف الامنية التي تمنح الموظف بخدمه عامة اسيبة معينة وليس امتيازاً، ولكن كيف نفهم ان يظل يتكرر مشهد قيام مسؤول حكومي أو برلماني بتعطيل عشرات المواطنين وتأخير إقلاع طائرهم لساعات قد تمتد لتأخذ نهاراً كاملاً، لا لشيء إلا لأن ال(VIP) لم يصل إلى المطار بعد. لا يمكن تبرير هذا التجاوز على حق عشرات المسافرين وما قد يلحقه بهم من اذى وتأثير على زمنهم والتزاماتهم، وعلى وضعهم النفسي والجسدي، وقد يكون بين المسافرين من تتجاوز التزاماته أهمية التزامات ال(VIP) المتأخر عن الحضور في موعد الإقلاع المعلن..

وليس امام المسؤول الضخم إلى المطار برتل امتيازى ما يمنعه عن الحضور سوى عدم دقته في الحضور أو في ترتيب جدول مواعيده.. ولن نتحدث عن عدم احترامه مواطنيه المرافقين له في الرحلة، وعدم اكرامه بحق الطائفة والخطوط الجوية واعتماده على صديقيتها التي باتت مهزوزة في نظر عملائها من من المسؤولين المتأخرين وقف في المطار أو في الطائرة المتأخرة وعبر عن اعتماده واسفه لتسببه في التأخير.. هذه ايسم مظاهر التعبير الانساني عن سلوك غير صحيح، ولكن هذا المظهر لن يحضر ما دام المسؤول يشعر (امتداداً لنفسه في النظام المنهار) ان الخطوط الجوية وطائراتها ملكه (ليس بوصفه مواطناً ويوضعه ملكية عامة وإنما بفعل امتياز الوظيفي) وان الجميع اقل أهمية منه، وبالتالي عليه انتظاره؛ يتكرر مثل هذا الوضع.. ولكن يقاظه ممكن من خلال احترام القانون واحترام حقوق الانسان وعدم التعالي عليهم، وينبغي (او هكذا نفترض) ان تقدم الطبقة السياسية المثال في هذا المجال حتى لا يقال ان فاقد الشيء لا يعطيه..

لللاجئين العراقيين في لبنان



لللاجئين العراقيين في لبنان. وقال بيل فريليك مدير برنامج سياسات اللاجئين في "هيومن رايتس ووتش" ان اللاجئين العراقيين يعيشون في لبنان في خوف دائم من الاعتقال، ويواجه اللاجئون العراقيون في حال اعتقالهم احتمال السعى في السجن لاجل غير مسمى، ما لم يوافقوا على العودة إلى العراق لمواجهة الاخطار هناك.

العمل والعجز عن التبليغ

بارسونز، التي تعد إحدى أكثر الشركات العاملة بالعراق تعرضاً لانتقادات لاذعة. ونوهت الصحيفة بأن تلك المشاريع كانت جميعها مدرجة في ١١ أمر عمل ضمن عقد ضخم لإعادة البناء بتكلفة إجمالية تبلغ ٣٦٥ مليون دولار أميركي. وجاء في التقرير الجديد أن الولايات المتحدة قامت بفضل ثمانية من أوامر العمل الـ ١١ قبل إنجازها لجملة أسباب من بينها ضعف الرقابة على العقد من جانب سلاح المهندسين التابع للجيش الأميركي، وعدم واقعية

تضطلع بها في العراق بما في ذلك العشرات من عيادات الرعاية الصحية ومراكز الحدود الحصينة التي لم يكتمل إنشاؤها أو بنيت على عجل. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز التي استعرضت جوانب من التقرير الأميركي في عددها الصادر امس الثلاثاء أن تلك الإخفاقات تشمل أيضاً المشاكل التي ظهرت في شبكة الصرف الصحي وأنابيب المياه الرديئة بأكاديمية شرطة بغداد. وتناول التقرير بالبحث قرابة ٢٠٠ مشروع أشرفت على تنفيذها شركة

تضطلع بها في العراق بما في ذلك العشرات من عيادات الرعاية الصحية ومراكز الحدود الحصينة التي لم يكتمل إنشاؤها أو بنيت على عجل. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز التي استعرضت جوانب من التقرير الأميركي في عددها الصادر امس الثلاثاء أن تلك الإخفاقات تشمل أيضاً المشاكل التي ظهرت في شبكة الصرف الصحي وأنابيب المياه الرديئة بأكاديمية شرطة بغداد. وتناول التقرير بالبحث قرابة ٢٠٠ مشروع أشرفت على تنفيذها شركة